الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الأربعاء ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٧٩ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 30, 2019 | No. 3079 | 13th year

هزيمة قاسية للإمارات أبعدتها عن كأس البطولة

العنابي القطري يواجه الساموراي الياباني في النهائي الآسيوي

ناصر النجار

تابعت قطر مسيرتها الناجحة في النهائيات الآسيوية بعد فوزها على الإمارات صاحبة الأرض والجمهور برباعية نظيفة لتضرب موعداً مع المنتخب الياباني على قمة البطولة يوم الجمعة القادم على استاد مدينة زايد في أبو ظبي في الساعة الرابعة من بعد الظهر حسب توقيت دمشق.

وحافظ المنتخب القطري على سجله من دون أي خسارة أو تعادل وعلى شباك نظيفة في ست مباريات، فسجل ١٦ هدفاً، عشرة منها في الدور الأول على لبنان والسعودية ٢/صفر وعلى كوريا الشمالية ٦/صفر، وسجل في الأدوار الإقصائية هدفاً على منتخب العراق ومثله على منتخب كوريا الجنوبية وأربعة أهداف على الإمارات، وتصدر مهاجمه المعز علي عبد الله قائمة الهدافين بثمانية أهداف سجل نصفها بمرمى كوريا الشمالية، وتساوى مع الإيراني علي دائي بالتسجيل في بطولة واحدة وقد يكسر المعز رقم دائي إن سجل في النهائي.

وكان العنابي هو الأفضل على مدار المباراة وسجل أهدافه مناصفة على الشوطين، فسجل في الشوط الأول بوعلام خوخي د٢٢ والمعز علي عبد الله د٣٧، وسجل في الشوط الثاني حسن خالد الهيدوس د٨٠ وحامد إسماعيل د٩٣، وشهدت المباراة العديد من التوترات وحالات التشنج أواخر المباراة خرج على إثرها لاعب الإمارات إسماعيل أحمد بالحمراء لضربه الخصم، ليعلن الحكم المكسيكي سيزار نهاية المباراة.

اختتام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة.. وجهانغيري: كما وقفنا مع سورية في الحرب سنكون معها في إعادة الإعمار

الرئيس الأسد: الاتفاقيات بين دمشق وطهران تحمل بعداً استراتيجياً وتشكل أساساً اقتصادياً متيناً

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الاتفاقيات ومشاريع التعاون التي تم جرى التوصل إليها مع الجانب الإيراني، تحمل «بعداً استراتيجياً وتشكل أساساً اقتصادياً متيناً، من شأنه أن يسهم في تعزيز صمود سورية وإيران في وجه الحرب الاقتصادية التي تشنها عليهما بعض الدول الغربية».

وشدد الرئيس الأسد خلال استقباله أمس النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له إسحاق جهانغيري، على أهمية تكثيف الجهود المشتركة في هذه المرحلة لتقويت الفرصة على هذه الدول التي تستمر بمحاولة إضعاف البلدين، والسيطرة على قرارهما المستقل وكسر إرادة شعبيهما بعد أن فشلت بتحقيق ذلك عبر دعمها للإرهاب.

وتناول اللقاء حسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، نتائج اجتماعات اللجنة العليا السورية الإيرانية المشتركة والتي أثمرت عن توقيع ١١ اتفاقية من ضمنها اتفاقية التعاون الاقتصادي الإستراتيجي طويل الأمد، حيث أعرب الرئيس الأسد وجهانغيري عن ارتياحهما لما تم التوصل إليه، وأكدا ضرورة المتابعة المستمرة لتنفيذ هذه الاتفاقيات وتفعيلها في أسرع وقت ممكن.

من جانبه أشار جهانغيري إلى أن زيارة الوفد الإيراني وعقد اجتماعات اللجنة المشتركة في هذا الوقت، تحمل في طياتها رسالة للشعب السوري وللمجتمع الدولي في آن معاً، وهي أن إيران التي وقفت إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب ستكون معها أيضاً في مرحلة إعادة الإعمار، مؤكداً في الوقت ذاته أن سورية كانت الجبهة الأمامية في الحرب على الإرهاب، وأن النجاحات التي تحققت في هذا المجال ساهمت في منع الإرهاب من الانتشار في دول أخرى على الرغم من رفض بعض الدول الغربية الاعتراف بذلك حتى الآن.

وأكد الرئيس الأسد وجهانغيري أن العلاقات المتينة والمتجذرة التي تجمع بين سورية وإيران شكلت على مدى السنوات الماضية عامل قوة رئيسياً لشعبي البلدين، وشددا على أهمية مواصلة العمل على تطويرها وتذليل كل العقبات التي تعترض ذلك.

منتدى رجال الأعمال الإيراني في دمشق

- خميس: خير شريكين متكاملين ولإيران الأولوية في الإعمار مع الأصدقاء
- جهانغيري: بلادي مع سورية في الضراء والسراء

وضع حجر الأساس لمحطة توليد اللاذقية

- خربوطلي: سيساهم في تحسين واستقرار المنظومة الكهربائية
- أردكانيان: المشروع باكورة عمل في مجال الطاقة مع سورية

الصباغ والمعلم يبحثان الشراكة والتصدي للحصار مع جهانغيري

وكالات

اعتبر رئيس مجلس الشعب حموده صباغ خلال لقائه النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إسحاق جهانغيري والوفد المرافق له، أنه وكما كانت سورية وإيران معاً في مكافحة الإرهاب والانتصار عليه، ستكونان شريكتين في إعادة الإعمار والتصدي للحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليهما من الغرب.

وتم التأكيد خلال اللقاء، بحسب «سانا»، على أن العلاقة بين سورية وإيران قديمة ومتجذرة، تتوطد أكثر في المرحلة الراهنة بما يحقق مصالح الشعبين.

بدوره هنأ جهانغيري سورية قيادة وشعباً بالانتصارات التي حققتها على التنظيمات الإرهابية، «وإفشال المؤامرة الكبيرة على منطقتنا التي كانت تستهدف الدول المستقلة وخاصة محور المقاومة».

في الإطار ذاته بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع جهانغيري العلاقات الثنائية الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وشكر المعلم إيران على دعمها لسورية على الصعد كافة، مشيراً إلى أن الأولوية في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية، ستكون للدول الحليفة والصديقة التي لم تتلطخ أيديها بدماء السوريين.

بدوره أكد جهانغيري استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية في المجالات كافة، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي واستمرار التنسيق على المستويات كافة لمواجهة التحديات الإمبريالية والصهيونية.

الجموح التركي وشراكة «أستانا»

بيروت - محمد عبيد

كلما سقطت ورقة مناورة من يد النظام التركي بحث في أوراق دفاتره القديمة عن مخرج يبرر احتلاله لأراض سورية، أو لجأ إلى الاستنجاد بشريكيه في منظومة «أستانا» الروسي والإيراني.

كان من المفروض أن يكون هذا النظام قد أنجز مضمون اتفاق «سوتشي» حول إدلب ومحيطها، بحيث يحقق الفصل المزعوم بين ما يسمى «المعارضة الوطنية المسلحة» وبين المجموعات الإرهابية أياً كانت تسمياتها والعناوين التي تتخفى في ظلها، وذلك وفقاً لتعهداته التي التزم بها والتي كان شريكاه يأملان من خلالها أن يوفر عليهما ومعهما الجيش العربي السوري والقوى المُقَاوِمة الحليفة الذهاب إلى معركة عسكرية حاسمة كانت قد اكتملت تحضيراتها اللوجستية والقتالية بكاملها. كذلك كانا يعتقدان أن وفاء النظام التركي بتلك التعهدات يمكن أن يشكل توطئة لتطبيع هادئ وتدريجي بينه وبين الدولة السورية يُجَنِّب الإقليم كله التداعيات السياسية والاجتماعية الخطيرة جراء استمرار الهجمة الكونية على سورية.

غير أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان اختار المراوغة واللعب على الوقت محاولاً الاستفادة من الانشغالات التي طرأت على الشريك الإيراني بسبب بدء تنفيذ العقوبات الاقتصادية والمالية الأحادية التي فرضتها الإدارة الأميركية الحالية على طهران، ومراهناً كذلك على اتساع مروحة التعقيدات في العلاقات الأميركية الروسية بدءاً من الملف السوري، ومروراً بموضوع الدرع الصاروخية وصولاً إلى التنازع على إعادة صياغة توازنات النظام العالمي الجديد، ما منحه إذناً روسياً بالتمديد المتكرر لفترة السماح التي تؤخر تنفيذ تعهداته.

إذاً، عدم التزام أردوغان بتنفيذ اتفاق «سوتشي» لم يكن نتيجة لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرار سحب قوات بلاده المحتلة للأراضي السورية بل سبقه بشهور عدة، ولم يكن بسبب عدم قدرته على إعادة تركيب الخريطة العسكرية في المنطقة المستهدفة من هذا الاتفاق. إنما هو نهجٌ اعتمده أردوغان منذ بداية انضمامه إلى مسار «أستانا» وذلك لتحقيق أمرين أساسيين، الأول: إضفاء شرعية على تدخله العسكري والأمني والسياسي والديمغرافي في سورية، والثاني: حفظ مقعد متقدم على طاولة الحل السياسي بما يوفر له مكاسب إستراتيجية عند صياغة خريطة موازين القوى الجديدة المفترضة.

لكن باعتقاد أردوغان أن القرار الأميركي القديم-الجديد وفر له مساحة زمنية إضافية للمناورة وإعادة خلط الأوراق بين منطقتي شرق الفرات وشمال سورية لملء الفراغ الذي سيتركه قرار الانسحاب المذكور، فسارع إلى تعقيد الواقع الميداني في الشمال عبر فتح محافظة إدلب بأكملها أمام إرهابيي ما يسمى«هيئة تحرير الشام» للسيطرة عليها، وبالتالي إنهاء ما تبقى من ما يسمى تنظيمات «المعارضة الوطنية المسلحة» المفترضة، وهي خطوة أسقطت عملياً أبرز بنود اتفاق «سوتشي» المتعلقة بالعمل على محاصرة الإرهابيين وعزلهم تمهيداً للقضاء عليهم، إضافة إلى أنه سعى في موازاة ذلك إلى تهيئة الأجواء السياسية للانقضاض على مناطق شرق الفرات.

المفارقة الغريبة أن رئيس النظام التركي يطمع من دون خجل أو رادع بأخذ موافقة شريكيه في «أستانا» وفي «سوتشي» الروسي والإيراني على الانتقال إلى شرق الفرات أي منحه المزيد من التفويض لاحتلال أراض سورية جديدة وهو بعد لم يظهر أي التزام أو احترام لتعهداته في ما يعني محافظة إدلب! بل إنه ذهب بعيداً في رهانه على المسايرة وسياسة الاحتواء التي يعتمدها معه الشريكان المذكوران، وذلك من خلال استحضار اتفاق «أضنة» ووضعه على طاولة الحوار مع هذين الشريكين.

ولكن هل يصح إعادة العمل باتفاق «أضنة» في وقت نسف كل مندرجاته، وخصوصاً منها تلك المتعلقة بحرص البلدين المعنيين تركيا وسورية على عدم السماح باستعمال أي من أراضيهما كممر أو ممر للمجموعات الإرهابية للنيل من البلد الآخر، ومنذ بدء الأزمة في سورية شكلت تركيا المقر والممر الأول والأساسي والأهم لتلك المجموعات. وهل تصح العودة إلى بنود هذا الاتفاق حول الحدود على حين اخترق النظام التركي تلك الحدود واحتل جزءاً من الأراضي السورية ويسعى يومياً لتوسعة مساحة هذا الاحتلال!

في ظل جموح النظام التركي واستعجاله لفرض وقائع ميدانية سيكون لتداعياتها مفاعيل سياسية، تبدو الحاجة إلى إعادة تأسيس تفاهمات جديدة بينه وبين شريكيه الروسي والإيراني حول المرحلة المقبلة ملحة بل مفصلية، خصوصاً أن إمكانية الولوج إلى حل سياسي من بوابة تشكيل «اللجنة الدستورية» المفترضة سيكون أمراً مستحيلاً إن لم يتم تحرير الأراضي السورية بالكامل من الإرهابيين والمحتلين.

الملف السوري يتصدر التحركات الإقليمية.. وعبد الهادي: إعادتها للجامعة بالأغلبية

أنقرة تلمح لعمل عسكري شمالاً وتراهن على شق صفوف «المهاجرين»

دمشق - سيلفا رزوق
وكالات
حلب - خالد زنكلو

ساعات فصلت بين التصريح الروسي بعدم التزام تركيا بما جرى الاتفاق عليه في «سوتشي»، وبين إعلان وزير الدفاع التركي عن اكتمال الاستعدادات للقيام بعملية عسكرية ضد الإرهابيين في شمال سورية، وسط مؤشرات متواترة عن استكمال الجيش السوري استعداداته لضرب الإرهاب في إدلب، حال الإعلان عن إخفاق اتفاق «المنزوعة السلاح».

وعلى حين مازال الحراك الإقليمي العربي باتجاه التحضير لإعادة سورية للجامعة العربية على أشده، تستعد عمان غداً لاستضافة لقاء سداسي عربي سيكون الملف السوري الحاضر الأبرز فيه.

وبحسب وكالة «الأناضول» التركية، فسيحضر الاجتماع إلى جانب وزير خارجية الأردن نظراؤه من البحرين والسعودية والإمارات والكويت ومصر، حيث يرجح أن يتصدر الملف السوري مباحثاته، وخصوصاً كيفية إعادة سورية إلى الجامعة العربية.

وعلى حين تباينت «التكهنات حول ما سيتناوله الاجتماع»، اكتفت المتحدثة باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات، في تصريح نقلته الوكالة، بالقول: إن الاجتماع «فقط لقاء تشاوري؛ لبحث العلاقات والقضايا الإقليمية بما يخدم المصالح العربية».

بالتوازي أعرب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، خلال زيارته إلى مصر، عن أمله بتبني قرار عربي مشترك لإعادة سورية إلى الجامعة العربية، وبحسب «روسيا اليوم»: قال: «نأمل في أن الأمور تسير في هذا الاتجاه، لكن هناك حاجة إلى جهود إضافية معينة مع مناقشة هذه المسألة، بما في ذلك التوقيت والشكل».

إلى ذلك لفت مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي في تصريح لـ«الوطن»: إلى أنه «حين تم إبعاد سورية عن الجامعة العربية لم يكن هناك إجماع على القرار، وإنما جرى التصويت عليه، واعترض عدد من الدول العربية على ذلك، ولكن رغم اعتراض هذه الدول اعتمد القرار بالأغلبية»، وأضاف: «الآن من المفروض وكما صوت على تجميد عضوية سورية بالأغلبية، فإنه ينبغي أيضاً ألا يتم إعادتها بالإجماع وإنما بالتصويت بالأغلبية، والأغلبية موجودة لإعادة سورية للجامعة العربية، على الرغم من أن سورية لم تطلب إعادتها، ولكن الحرص على التضامن العربي، يحتم علينا المطالبة بإعادة سورية للحضن العربي».

التحركات السياسية وازتها تحركات ميدانية مكثفة شمالاً، كان اللافت فيها التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع في النظام التركي، خلوصي أكار، وكشف فيها عن أن بلاده أكملت استعداداتها للقيام بالمهام الموكلة على عاتقها ضد الإرهابيين في شمال سورية، وستؤدي ما سماه «المهام المنوطة» بها في منبج وشرقي الفرات، «عندما يحين الوقت».

وزعم أكار، أن «القوات المسلحة التركية تستهدف الإرهابيين فقط وليس الأكراد أو العرب»، مشيراً إلى أن «اتفاق أضنة» المبرم بين أنقرة ودمشق عام ١٩٩٨، يخوّل تركيا القيام بعمليات ضد «الإرهابيين» داخل الأراضي السورية، مشيراً في هذا الصدد إلى احترام بلاده لوحدة الأراضي السورية والعراقية!

إلى ذلك قالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة في إدلب إن تركيا أخطرت قياداتهم، أنها تراهن على شق صفوف الإرهابيين من «المهاجرين» غير السوريين في مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» ورأس حربتها «جبهة النصرة» في إدلب والأرياف المجاورة بغية ضمهم إلى ما يسمى «الجيش الوطني» الذي شكلته أنقرة.

وأكدت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، ما نشرته «الوطن» سابقاً، عن عزم أنقرة «تقوية نفوذ بعض الميليشيات مقابل إعادة هيكلة بعضها الآخر» من أجل إيجاد مخرج لمحافظة إدلب التي تهيمن عليها «النصرة» لتجنيبها مجدداً عملية عسكرية تلوح في الأفق ويعد لها الجيش العربي السوري.

قوات من الجيش العربي السوري في ريف إدلب (أ ف ب – أرشيف)

أنزور لـ«الوطن»: تفعيل «اتفاق أضنة» ينقل شكل الصراع إلى أصله

مازن جبور

اعتبر نائب رئيس مجلس الشعب، نجدت أنزور، أن عرض روسيا لإعادة تفعيل «اتفاق أضنة»، يأتي من منطلق أن «ضرراً أصغر يقوم بدفع ضرر أكبر».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أنزور: إن «النقلة مما يسمى «المنطقه الآمنة» إلى «اتفاق أضنة»، فيها مهارة عالية، إذ إنه ينقل شكل الصراع إلى أصله ويثبت فيه إرادات الدول، فهذا اتفاق تم بين دولتين لهما إرادة سياسية كاملة، وفي تفاصيل الاتفاق هناك جهات مراقبة متبادلة وأصول حتى لشكل وآليات مكافحة أي ظاهرة تضر بالأمن القومي التركي، ولا يترك الموضوع على هواه كما يطلب التركي»، لافتاً إلى أن المسافة المذكورة في نص الاتفاق هي ٥ كم هي بالتنسيق مع الأجهزة السورية ولعمل غير موسع أبداً.

وبين أنزور أن إخفاق العدو الإسرائيلي في ترسيخ الاشتباك مع الدولة السورية بالوكالة من خلال البنى الإرهابية الضخمة جداً، اضطره إلى أن يعيد شكل الصراع إلى قواعده الأصلية، أي الاشتباك المباشر، موضحاً أن هذا الأمر حتى لو كان مكلفاً ومؤلماً، إلا أنه أوضح وسيوحد البنى المجتمعية كافة خلف مؤسسات الدولة الوطنية.

«جنايات دمشق» تبطل عقود زواج مزورة بالتواطؤ مع موظفين

محمد منار حميجو

أصدرت محكمة الجنايات الثانية في دمشق قراراً بإبطال عدد كبير من عقود الزواج المزورة صادرة من المحكمة الشرعية لأشخاص داخل وخارج البلاد وفي بعض القرارات طرفا العقد غير موجودين بالتعاون مع بعض الموظفين الذين ساهموا في عملية التزوير.

وتلا رئيس المحكمة زياد الحليبي الحكم في الجلسة التي عقدت أمس أرقام عقود الزواج المزورة ثم إبطالها وتحويلها إلى المحكمة الشرعية لتسوية أوضاعها، كما أنه تم تجريم الموظفين الذين ساهموا في عملية التزوير.

وتضمن الحكم على أنه يحق للمتضررين من العقود بالادعاء على الموظفين الذين زوروها أمام المحاكم المختصة لما لحق بهم من ضرر نتيجة هذه العقود.

(التفاصيل ص٨)

إبراهيم: إغلاق ١٥ محطة محروقات في ريف دمشق

عبد المنعم مسعود

كشف محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أنه تم إغلاق ١٥ محطة محروقات وتحويل مخصصاتها للمحطات القريبة منها، مؤكداً أن مازوت التدفئة من حق المواطن أما المخصص للنقل فيحق لمدير المنطقة تحويله للتدفئة كنوع من دعم لعملية التوزيع المباشر.

وخلال حضوره لجلسة مجلس المحافظة أمس أشار إبراهيم إلى أن عمل المحافظة يتركز في الوقت الحالي على تأمين احتياجات المواطن من غاز ومازوت وخبز وطحين، مشيراً إلى تكليف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بإجراء دراسة لأفران المحافظة وبيان واقعها لمعالجة أي خلل يمنع وصول المادة للمستهلك.

وأكد إبراهيم أن المباشرة بخطة بالعام الحالي ستكون بعد منتصف الشهر القادم.

(التفاصيل ص٨)

قبلان: ٨٠ بالمئة نسبة الهجرة من الأطباء الجدد

فادي بك الشريف

أكد مدير عام الهيئة السورية للاختصاصات الطبية يونس قبلان أن عدد الأطباء ممن هجر القطر وصل إلى ٤٠ بالمئة خلال السنوات الماضية، لافتاً إلى أن نسبة الأطباء الجدد منهم تصل إلى نحو ٨٠ بالمئة.

وفوجئ طلاب الدراسات في الاختصاصات الطبية والأطباء المقيمون بقرار وصف بالغريب صادر عن الهيئة تضمن إضافة سنة ميلادية على الاختصاصات الطبية إلى السنوات الدراسية لطلاب الطب وبالتالي لا يستطيع الطبيب الحصول على شهادة البورد السوري إلا بعد إتمامها.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى قبلان أن المستفيدين من سنة الامتياز أكثر من المتضررين، مشيراً إلى أن الأمر جاء بناء على مطالب عدد من أعضاء مجلس الشعب.

(التفاصيل ص٨)

حمدان من «مرصد العمال»: الضريبة على المبيعات قادمة

محمود الصالح

كشف وزير المالية مأمون حمدان أن النظام الضريبي الجديد أصبح شبه جاهز وهو يقوم على وضع الضريبة على المبيعات باستخدام أساليب الدفع الإلكتروني، مؤكداً أنه لن يعتمد على البيانات التي يقدمها المكلف.

وفي كلمة له في ورشة العمل التي عقدها المرصد العمالي للدراسات والبحوث أكد حمدان أنه تم تأمين البنى التحتية للدفع الإلكتروني، مشيراً إلى أنه يتم العمل على إصدار قانون البيوع العقارية وسيكون البائع من يتحمل دفع الضريبة فقط.

ورأى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال قادري أنه من غير المعقول أن يساهم عمال سورية بـ٧٥ بالمئة من العبء الضريبي المباشر ولا ينعكس عليهم سوى ٢٥ بالمئة.

(التفاصيل ص٧)